

## ٢) تفسير آيات الحج المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه هذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على آيات الحج الواردة بكتاب الله تبارك وتعالى كنا قد وقفنا - [00:00:01](#)

على الآية التاسعة والثمانين بعد المئة من سورة البقرة وهي قوله تعالى يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج كل سؤال في القرآن يسألونك فالجواب فيه بقل لا في باب التوحيد - [00:00:22](#)

وإذا سألك عبادي عني فاني قريب. حذف كلمة قل لان العبادة لابد من ادائها الى الله تبارك وتعالى بدون واسطة فليس في الاسلام كهنوتية ولا واسطة في العبادة. الواسطة في التبليغ - [00:00:48](#)

الكلية الثانية هذه الكلية الاولى. كل ما جاء فيه يسألونك فالجواب قل هي مواقيت الناس. الآية التوحيد وإذا سألك عبادي عني فاني قريب بدون قل الكلية الثانية كل ما جاء في القرآن يسألونك يأتي الجواب قل هي قل هي قل هي - [00:01:11](#)

يسألونك عن المحيض قل هو اذى يسألونك ماذا ينفقون اولى العفو الا في موضع واحد ارتبط قل بالفاء يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي السبب في ذلك والله اعلم ان جميع هذه الاسئلة التي فيها بدون فاء قل قل - [00:01:41](#)

ان السؤال وقع ثم جاء الجواب اما نسف الجبال فانه لم يقع ولذلك جاء الجواب فقل فهذه فائدة ذكرها بعض العلماء فيما يتعلق السؤال يسألونك عن الاهلة جمع الهلال - [00:02:10](#)

والهلال اسم للقمر في اول ليلة ظهوره والليلة الثانية وقيل الثالثة يسألونك عن الاهلة وإذا كان اخر ثلاث ليال او اخر ليلتين ايضا سمي هلالا وبين ذلك يسمى قمرا وبين ذلك يسمى - [00:02:39](#)

ثمرة ولماذا سمي الهلال هلالا قالوا الاهلال معناه في اصل اللغة صراخ ومنه استهل الصبي استهل المولود صارخا استهل المولود يعني صارخا لماذا الناس اذا رأوا الهلال يصرخون ها هناك القمر ذاك الهلال ها اشوف - [00:03:14](#)

ويعلم بعضهم بعضا برؤية الهلال هذا وجه تسميته هلال يسألونك عن الاهلة ما نوع السؤال؟ هل السؤال انتبه الان هل السؤال عن ذات الهلال ما معدنه؟ ما جوهره؟ ما ذاته - [00:03:45](#)

اذا كان السؤال عن ماهية الهلال عن معدنه واصله وجوهره فالجواب غير مطابق للسؤال قل هي مواقيت للناس والحج وحينئذ يسمى هذا الجواب بالجواب الحكيم ما معنى الجواب الحكيم عند البلاغيين؟ الجواب الحكيم عند البلاغيين - [00:04:07](#)

هو ان المسؤول اذا سمع السؤال يجاوب بجواب ينفع السائل ولا يضره عن سؤاله ويفهم من الجواب ان سؤاله لم يكن منه فائد هذا سؤال الحكيم. الجواب الحكيم ولكن في نظري القاصر وهو قول لجمع من المفسرين المتقدمين والمتأخرين - [00:04:36](#)

ان قوله قل هي مواقيت للناس ليس من جواب الحكيم لان السؤال لم يكن عن ماهية القمر لم يكن عن لانهم لما تنظر في اسباب النزول وان كان السبب ضعيف لكن يستأنس بهذا الضعيف - [00:05:05](#)

جاءوا وقالوا لماذا يبدو الهلال ثم هلال ثم قمر ثم هلال لما نسمع كلمة لماذا فنفهم انهم سألوها عن العلة فحينئذ لم يسألوا عن ماهية القمر لان السؤال لو كان عن ماهية القمر قال ليسألونك عن القمر قل هي مواقيت للناس - [00:05:25](#)

اذا هم ما سألوها عن ماهية الهلال ولا ماهية القمر وانما سألوها عن الاهلة لماذا القمر يبدو هلالا ثم منيرا مضيئا ثم هلالا بخلاف الشمس التي تبقى مضيئا ابدًا تظهر الشمس تظهر - [00:05:50](#)

منورة منورة وتغيب منورة يعني على صورة واحدة فهذا يؤكد لنا ان السؤال كان يعني سبب الاهلة وليس عن ماهية القمر يسألونك

عن الالهة اي لماذا يبدو يصير القمر هلالا ثم قمرا ثم هلالا ثم قمرا وهكذا - [00:06:16](#)

يسألونك عن الالهة هنا يأتي السؤال لماذا قال الالهة؟ لان الهلال يظهر عدة مرات في السنة فجاء الجمع باعتبار تعدده فجاء الجمع

باعتبار تعدده فجاء الجواب قل هي مواقيت للناس والحج - [00:06:46](#)

عندنا الوقت وعندنا المدة وعندنا الزمان ثلاثة اشياء المدة هو مطلق الدهر ومنه جاء الامد والابد والازل فكلمة المدة او كلمة الامد او

كلمة الابد هذه اسماء لمطلق الزمن وان كان في العرف الاستخدامي او الاصطلاحي - [00:07:16](#)

قد يقيد وقد يطلق فمثلا الازل صار عرفا في استخدامه على الزمن الماضي الذي لا بداية له والابد على الزمن المستقبل الذي لا نهاية

له اما كلمة الامد فهو مطلق الزمن. الذي لا حد له - [00:07:52](#)

واما الوقت الوقت كلمة الوقت في اللغة العربية الواو والقاف والتاء الوقت يطلق ويراد به زمنا معينا سواء كان ماضيا او حالا او

مستقبلا اذا الوقت اسم لزمان معين اسم لزمان - [00:08:15](#)

معين يعرف بمضي او حال او استقبال يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت ومواقيت هي وقت يوقت ميقاتا ومواقيت جمع مواقيت

جمع ميقات مواقيت جمع ايش الميقات المواقيت جمع الميقات والميقات اما ان يكون مكانيا واما ان يكون زمانيا. هنا المقصود به

المواقيت الزمانية - [00:08:38](#)

لان السؤال مرتبط بالالهة وهو زمان قل هي مواقيت للناس. اذا المقصود به الميقات المواعيد الزمانية. لذلك في في الحج شيء اسمه

المواقيت المكانية وفيه في الحج شيء اسمه المواقيت الزمانية - [00:09:13](#)

مواقيت الحج شيء ومواقيت مكان الحج او الاحرام شيء اخر قل هي مواقيت لماذا جاء بصيغة الجمع ولم يذكر صيغة المصدر هي

ميقات لان المواقيت متعددة باعتبار الازمنة وباعتبار - [00:09:33](#)

المقاصد وباعتبار تعلقها الديني او الديني. لذلك جاء كلمة الجمع قل هي مواقيت ومواقيت للناس والحج تأملوا لما نقول ان هذا

القرآن يحتار فيه البلغاء لان فيه يعني لولا ضيق الوقت - [00:09:57](#)

لكانوا وقفنا عند كل عبارة وقفات يعجب منها الناظرون قال قل هي مواقيت للناس والحج الان لما احدنا يسمع كلمة الناس يتبادر الى

ذهنه ان هناك غير الناس اذا فيه ناس وفيه غير الناس. الناس الجن والانس على الصحيح من اقوال اهل العلم. او على الانس على

بني ادم والجن تبع لهم - [00:10:22](#)

طيب وغير الناس هذا المتبادل للذهن لكن لم يأتي قرين غير الناس ما قال هي مواقيت للناس وغيرهم لان غيرهم لان غيرهم لا

علاقة لهم بالاوقات لا البهايم ولا الطيور ولا الاسماك ولا الجمادات - [00:10:52](#)

فما هو مناسب يقول مواقيت للناس وغيرهم لا ويمكن واحد يقول طيب الان المواقيت مواقيت دنيوية ودينية لماذا لم يقل هي

مواقيت للدين والدين لو قال مواقيت للدين والدين تأمل معي. شمل الدين كله. طيب الدين كله لا علاقة له - [00:11:19](#)

بالوقت في اشياء دينية متعلقة بالوقت وفي اشياء دينية ما لها علاقة بالوقت مثل ذكر الله عز وجل واذكروا الله ذكرا كثيرا. العبادة

الوحيدة التي خطبنا بها كثيرا. ما لها وقت - [00:11:46](#)

اذا مواقيت للناس طيب هنا يأتي السؤال لماذا لم يقل واقيت للمؤمنين؟ لان المواقيت الدنيوية يستفيد منها الناس سواء كانوا

مسلمين او كافرين الحين تحصيل الايجارات المرتبطة بالالهة يستفيد منها الكافر والمسلم - [00:12:05](#)

اذا مواقيت للناس دخل فيه عموم البشر والجن تبع لهم وهذا مواقيت للناس يدخل فيه الامور الدينية والدنيوية مواقيت للناس في

الامور الدنيوية مثل مواقيت اوقات الايجارات اوقات الديون بعد ثلاثة اشهر - [00:12:26](#)

بعد اربعة اشهر بعد ستة اشهر والمواعيد المطلقة ويدخل فيه ما هو متعلق بامور الدين مثل العدد عدة طلاق عدة المتوفى عنها ونحو

ذلك قال مواقيت للناس. اذا دخل في كلمة للناس - [00:12:52](#)

ما هو مواقيت للمسلمين والكافرين ودخل في مواقيت للناس ما هو مرتبط بالدنيا كالديون والاجال ونحوها او ما هو مرتبط بالناس

من امور الدين كالعدد والطلاق والوفاة ونحوها حتى لا يخرج الامور الدينية المحضة - [00:13:09](#)

جاء والحج. قل هي مواقيت للناس والحج شوفوا البلاغ الان انا لما اقول لكم لما نتأمل نجد ليش ما قال العمرة؟ العمرة لا وقت لها. تعتمر متى ما تبي بتفتشنا - [00:13:34](#)

العورة ما لها وقت طيب قد يقول قائل لماذا لم يذكر الصوم الصوم النفل لا وقت له. تصوم متى ما تشاء والفرط قد حدد قبل فهو داخل وقال بعض المفسرين قوله مواقيت للناس والحج - [00:13:52](#)

ذكر اعلى ما يتعلق به بالاهلة من العبادات وهو الحج ويدخل فيه ما هو دون ذلك مثل الصلاة يدخل فيه الصوم ويدخل فيه زكاة مواعيد الزكوات ونحو ذلك لكن الحج ارتباطه بالاهلة ارتباط وثيق جدا - [00:14:11](#)

لا يصح ابتداءها الا بالوقت ولا اداؤها الا في الوقت ولا يصح ابتداؤها الا في ميقات مكاني معين ولا اداؤها وفعلها الا في ميقات مكاني معين. اذا الحج كله لهذا يصح ان نقول الحج كله - [00:14:37](#)

ميقات زماني او مكاني لذلك جاء ذكره قل هي مواقيت للناس والحج وفي ذكر الحج هنا وفي ذكر الحج والعمرة في الصفا والمروة مع ان وقت نزول الايتين وقت نزول هذه الاية بالذات - [00:14:59](#)

اية يسألونك عن الاهلة لم تكن مكة بعد تحت سيطرة المسلمين فدل على ان المسلمين سيحجون وان الله سيفتح لهم مكة اذا هذي الاية موزوعها ان الحج مرتبط المواقيت الزمانية المرتبطة بالاهل - [00:15:21](#)

وقد اتفق العلماء رحمهم الله على ان اشهر الحج كما سيأتي معنا الحج واشهر معلومات اشهر الحج وذو القعدة وذل قعدة او القعدة على اختلاف في الفصح والصواب ذو القعدة - [00:15:47](#)

وذو الحجة هل كلها او عشر منها؟ الصحيح ان عشر من ذي الحجة هذه هي اشهر الحج ثم قال وليس البر بان تأتي البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى - [00:16:07](#)

لو تذكرون في الامس ذكرنا شيء في اية آ ان طهرا بيتي قلنا يجب تطهير البيت من ماذا كم شيء ذكرناه اربعة احسنت رفع شعائر التوحيد طمس شعائر الشرك طمس شعائر البدعة - [00:16:25](#)

ومنع المحرمات هذه من يعني الطرق تطهير البيت تأمل معي الان كيف ان هذه الاية هذه الاية فيها اشارة الى ترك البدع المتعلقة بالحج قال وليس البر بان تأتي البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى - [00:16:47](#)

وفي الاية اشارة عظيمة الى ان البر ما شرعه الله لا ما رآه الناس فما رآه الناس لا يكون برا الا ما اجمعوا عليه وانما البر ما شرعه الله ولذلك من سن سنة حسنة - [00:17:10](#)

في الاسلام فله اجرها حسنة لا تكون حسنة الا اذا كانت مشرعة بنص اية وحديث ما هو مبتدأة لانها لو كانت مبتدأة صارت مخترعة محدثة مبتدعة مردودا وسبب نزول الاية وليس البر بان تأتي البيوت من ظهورها - [00:17:30](#)

البيوت بظلم الباء وبكسرهما قراءتان. بيوت بيوت البر اسم جامع لكل خير البر اسم جامع لكل خير قد يجتمع البر مع التقوى اذا اجتمع البر والتقوى فالتقوى المعني بها الامور القلبية - [00:17:51](#)

والمقصود بالبر الاعمال الظاهرة واذا انفرد احدهما يدخل فيه معنى الآخر وليس البر بان ان وما بعدهم من الفعل المضارع ممول بالمصدر والمعنى وليس البر باتيانكم البيوت من ظهوره. اي لا تحصلون البر بهذه الطريقة - [00:18:14](#)

دل على ان الامور المحدثه لا يمكن حصول التقوى والبر من طريقها لانها مخترعة وكان المشركون لا سيما طائفة من الانصار قد اخترعت لهم شياطينهم انه احدهم اذا احرم للحج او العمرة - [00:18:35](#)

لا يجوز له ان يرجع ويدخل الى بيته لا يجوز له ان يرجع ويدخل الى بيته من الباب لابد ان يتصور جدار يتسنى جدار بيته يعني يرتقي يطلع من فوق الجدار - [00:18:53](#)

انا ما ادري ليش مخترعين البدعة هذي يمكن عشان يشوفون عورته وهو يصعد فوق الجدار. هذا مثل اختراعهم انه ما احد يطوف بالبيت الا يشتري ملابس من مكة واذا ما عنده - [00:19:11](#)

ملابس بمكة تطوف عريان عشان اهل مكة يطالعون ويضحكون على عود ما في الا شك. البدع دائما البدع مرجعها الى امرين خذوها

مني البدع مرجعها الى امرين سببها نشأتها - [00:19:23](#)

امران الاول زعم اقتصادي والثاني شهوة وشبهة شهوة هذي تراكيب البدع فالله جل وعلا بين بان هذا ليس هو البر ولكن البر من اتقى قلنا اذا اجتمع البر والتقوى فالمقصود بالتقوى اعمل - [00:19:39](#)

القلب فيكون المعنى ليس بركم تسننكم جدار بيوتكم بعد احرامكم وانما البر انك اذا احترمت تخاف الله فتلتزم ما حرم عليك حال الاحرام شفتوا كيف ولكن البر من اتقى اي حال احرامه. ما هو البر ان يرتقي الجدار ويظن انه بذلك يدرك التقوى - [00:20:06](#)  
ولا ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها هل هذا مثل او شي واقع؟ الصحيح انه شيء واقع ومن قال بانه مثل ضربه الله لبيان انه ينبغي اتيان كل شيء من طريقه هذا معنى حق لا ينكر - [00:20:36](#)

ولا يمنع ان يكون هناك سبب لنزول الاية والاية خرجت مخرج العموم في المقال اذا نزع عن الحال فان قوله عز وجل واتوا البيوت من ابوابها من الكلمات الجامعة والقواعد المانعة التي تدل على ان كل شيء له طريق وسبب - [00:20:57](#)  
وقت البيوت من ابوابها والابواب جمع باب وهو الطريق والسبب الموصل. الطريق والسبب الموصل وفيه اشارة لطيفة الى ان تقوى الله لا تدرك بالمخترعات وانما بالابواب التي شرعها الله ها - [00:21:21](#)

واتوا البيوت من ابوابه تريدون بيوتات الجنة فابوابها البر وتقوى الله وهو ما شرعه الله واتقوا الله لعلكم تفلح وليس في قوله واتقوا الله تكرار للاول وانما ولكن البر من اتقى بيان ان البر حال الاحرام وهو عمل - [00:21:42](#)  
انك تراقب الله فلا ترتكب المحظورات اما بعض الناس يقول انا اذا احترمت ما يصير امر من تحت الباب ليش؟ قال والله يصير بيني وبين السما شي هذه من البدع - [00:22:08](#)

اي من المحدثات وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح ضرب له قبة بنمرة وهو محرم طيب ظرب له قبة بنمر وهو محرم اذا دخل داخل القبة ما يصير بينه وبين السماء شيء ولا يصير - [00:22:21](#)  
يصير والعجب كل العجم من اناس يعني كيف يضحكون على عقول عوامهم يقولون للعوام انتم لا تتظللوا واحنا نتظلل هذا دين عجيب دين بعض الناس دون بعض قال واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:22:37](#)  
اي اتقوا الله عز وجل في امثال ما امرتم وترك ما نهيتم واتباع ما شرع لكم وترك ما ابتدستم تفلحون تدركون الفلح. اذا هذه الاية اصل في بيان ان للحج مواقيت وان الانسان في حجه لا يدرك - [00:22:58](#)

البر والتقوى والفلاح الا بان يأتي البيوت من ابوابها كيف يأتي البيوت من ابوابها مخلصا لله متبعا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:24](#)  
اول ما بدأ الحج قال لبيك اللهم حجا وعمرة الله قال لبيك اللهم حجا وعمرة الله حجا لا رياء فيه ولا سمعة. تأمل بدأها بالاخلاص ثم قال لامته خذوا عني مناسككم اذا - [00:23:46](#)

البر والتقوى والفلاح في الحج هو بالاتباع الاخلاص لله والاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاية الحادية والتسعين بعد المئة من سورة البقرة فهي تتحدث عن من اراد الحج - [00:24:04](#)  
ثم جاء الكفار فمنعوه في المسجد الحرام المسجد الحرام حرم لا يجوز فيه القتال. مر معنا بالامس ان الله عز وجل جعله مثابة للناس وامنا رب اجعل هذا بلدا امنا - [00:24:28](#)

هذا البلد امنا هذا خبر بمعنى الثبوت والتقرر وهو طلب. لكنه خرج مخرج الخبر لكن كون المؤمنون من الصحابة المهاجرين والانصار طبعاً امامهم وقائدهم نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:51](#)  
لبوا بالعمرة ولما وصلوا الحديبية يجوز ان تقول حديبية بالتخفيف ويجوز ان تقول حديبية بالتشديد فيه لغتان لما وصلوا الحديبية اجتمع لهم الكفار فصدوهم عن المسجد الحرام كما في اه اية - [00:25:15](#)

اه سورة الانعام اه سورة المائدة الاية الثانية وفي اية سورة الفتح اذن الان ماذا يفعلون قال الله عز وجل واقتلوهم حيث ثقفتم اذا الكافر الحرب حيثما يوجد لاحظ شرطان عندنا - [00:25:41](#)

ان يكون حربيا مو اي كافر فلو انك وجدت امرأة كافرة ما يجوز تقتلها لو وجدت صبيا كافرا ما يجوز تقتله راهبا كافرا لا يقاتل لا يجوز ان تقتله من الذي يقتل؟ الكافر الحربي - [00:26:04](#)

واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم وهذه تسمى المقابلة يعني انهم آآ اخرجوكم من مكة فبناء عليه اذا مكنكم الله من مكة فاخرجوهم انتم من مكة وقد امتثل النبي صلى الله عليه وسلم امر ربه - [00:26:22](#)

فامر عليا وكان امير الحج ابو بكر رضي الله عنه فامر عليا وابا هريرة يناديان في الناس الا يحج بعد العام مشرك اذا منع المشركون من دخول الحر واخرجوهم من حيث اخرجوكم. من حيث يعني مكة - [00:26:48](#)

من حيث يعني مكة ومعنى ثقف واقتلوهم حيث ثقفتموهم ثقفا ورجل ثقيف ما معنى ثقف اصل كلمة ثقف معناه الحدة واللزوم الحدة واللزوم والاحاطة بشيء. وهنا واقتلوهم حيث ثقفتموهم اي حيث وجدتموهم فالزموهم واحيطوا بهم ولا تدعوهم يدخلون - [00:27:10](#)

وهذا خطاب بخصوص الصحابة والمعني به عموم الامة فلا يجوز ان يدخل البيت كافر كما سيأتيه في اية انما المشركون نجس واقتلوهم حيث خفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوهم يعني مكة - [00:27:48](#)

لكن هنا سؤال لماذا قال واخرجوهم من مكة كما اخرجوكم فيه اشارة الى ان المسلمين اذا اخرجوا من بلد ثم مكنهم الله لهم ان يعاقبوا اولئك هم الكفار بالاخراج من ذلك هو البلد الذي اخرجوا منه المسلمين - [00:28:10](#)

ها جزاء وفاقا لذلك خرج خرجت الاية مخرج العموم واخرجوهم من حيث اخرجوكم عموم من اي مكان ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة في سقف فتح مكة - [00:28:29](#)

اقر بعض المشركين واخرج بعض المشركين. وقتل بعض المشركين والمسلمون كانوا اذا اخرجوا من بلد من خلال التاريخ يتبين هذا كانوا اذا اخرجوا من بلد ثم رجعوا كانوا يعملون في الكفار - [00:28:49](#)

هذه الامور الثلاث التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم معالمك صنف منهم يقرونهم صنف منهم يخرجونهم وصنف منهم يقتلون لان الخائنين يقتلون في اي حال قال والفتنة اشد من القتل - [00:29:06](#)

الفتنة باتفاق المفسرين وهو قول جماهيرهم المقصود بها هنا الشرك او الابتلاء الديني والفتنة اشد من القتل اي ابتلاء الرجل في دينه اشد من قتله اذا قلنا الفتنة بمعنى الشرك فيكون المعنى - [00:29:27](#)

شرككم التي الذي انتم عليه ايها المشركون اشد من قتل المسلمين اياكم عند المسجد الحرام كفركم ايها المشركون اشد عند الله وعند من يدرك اشد واعظم فظاعة وشناعة من قتل المسلمين لكم بالشهر الحرم - [00:29:55](#)

كما سيأتي في الاية اللي بعدها واذا قلنا الفتنة معناها الابتلاء الديني فيكون المعنى ابتلاؤكم للمؤمنين وابتغاؤكم ارجاعهم الى الكفر والشرك اشد من قتلهم لكم اشد من قتل المسلمين لكم - [00:30:20](#)

ثم قال ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه وهنا لابد ان ننتبه ان القتال الاصل فيه المنع في موضعين الاصل ان القتال ممنوع في موضعين الاول موضع مكاني - [00:30:43](#)

وهو مكة والمدينة. البلد الحرام ومكة محرمة بتحريم الله عز وجل واظهر ابراهيم ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيتها - [00:31:04](#)

اذا هذا مكان عندي ها ولا تقتلوهم عنده. هذا مكان عندي مكاني مكة والمدينة لا يجوز القتال فيهما ولهذا جاء في الحديث من اراد المدينة بسوء ومن اراد اهل المدينة بسوء - [00:31:29](#)

ان ماح كما ينماح الملح في الماء فيذهب يذهب الله عز وجل اثرة ولذلك الدجال يدخل كل بلد الا مكة والمدينة واما المكان الثاني او عندي الثانية التي لا يجوز فيها القتال - [00:31:48](#)

فهو مكان زماني او عندية زمانية وهي الاشهر الحرم كما سيأتي اذا عندنا لا يجوز القتال في الحرمين ولا يجوز القتال في الاشهر الحرم ولا يجوز القتال في الاشهر الحرم - [00:32:12](#)



المسجد الحرام المقصود به هنا باتفاق المفسرين والفقهاء هي مكة كلها حدود مكة يعني من مسجد عائشة في جهة الغرب الشمالي ومن جهة العلم من جهة جدة اللي بعده رسم المصحف - [00:32:32](#)

وهكذا هناك حدود مكانية محيطة بمكة هذا هو الحرم. هذا كله مسجد حرام وعرفة غير داخل في الحرم والشرائع غير داخل في الحرم ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام يعني مكة كلها - [00:33:00](#)

وهنا يأتي السؤال هل الصلاة في المسجد الحرام بمئة ألف أو لا الصلاة في المسجد الحرام مئة ألف فهل المقصود به المسجد الحرام مسجد الكعبة أو عموم الحرم الصحيح من أقوال أهل العلم وهو اختياره - [00:33:18](#)

شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ ابن باز أنه عموم الحرم لأن الله قال عند المسجد الحرام إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام. هم ما يقربون مسجد الكعبة ولا كل مكة - [00:33:33](#)

كل مكة إذا هذا دليل على أن المقصود بالمسجد الحرام عموم مكة هنا يأتي سؤال لماذا قال المسجد الحرام؟ الجواب أن مكة كلها أماكن للعبادة في منى في عرفات في آ الحدود مواقيت المكانية - [00:33:50](#)

في الحرم بالكعبة بها الصفا بها المروة ولذلك قال ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيها هل كلمة المسجد الحرام مشعر بأن ما سوى ذلك من المساجد ليس بمواضع - [00:34:13](#)

آ محرمة للقتال الذي عليه جماهير الفقهاء أنه لا يجوز القتال في المسجد. أي مسجد كان ولكن لا يسمى حرماً لا يسمى حرماً حتى يقاتلوكم فيه وهذا يسمى جهاد الدفع أي يسمى - [00:34:37](#)

جهاد الدفع أو قتال الدفع فقتال الدفع على الصحيح جائز بالمكانين المحرمين في مكة والمدينة وفي الأشهر الحرم الأصل أنه لا يجوز القتال في الحرمين ولا في الأشهر الحرم لكن - [00:34:55](#)

قتال الدفع يجوز في الحرمين ويجوز في وقت الأشهر الحرم. قال فإن قاتلوكم فاقتلوهم. هذا دليل الإباحة كذلك جزاء الكافرين طيب لما قال جزاء الكافرين ماذا لو كان المقاتل مسلماً هل يقاتل أو لا يقاتل - [00:35:17](#)

هذا فيه خلاف بين العلماء لو أن مسلماً ظالماً دخل مكة هل يقتل أو لا يقتل؟ في خلاف بين العلماء والصحيح أنه أن البيت آ يعني لا لا يجير خائناً - [00:35:38](#)

ولا أه صاحب دم ويمسك ولكن هل يقام عليه الحد داخل حدود الحرم؟ أو خارج أيضاً فيه خلاف بين الفقهاء رحمهم الله تعالى إذا هذه الآية قضيتها المتعلقة بالحج أن المسجد الحرام - [00:35:59](#)

حرم لا يجوز القتال فيه وهو عموم مكة ثم بالآية الرابعة والتسعين بعد المئة قال جل وعلا الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص الآية السابقة كان الكلام عن المواقيت المكانية ولا تقاتلوهم عند - [00:36:18](#)

هذه الآية فيها الكلام عن المواقيت الزمانية. في الأشهر الحرم الشهر الحرام بالشهر الحرام إذا الأصل أنه لا يجوز القتال في الشهر الحرام. لكن لما قال الشهر الحرام بالشهر الحرام علمنا جواز المقاتلة ها على سبيل - [00:36:42](#)

المدافعة علمنا جواز المقاتلة على سبيل إيش المدافعة هذا اللي قلناه قلنا أن القتال محرم في الحرمين وفي الأشهر الحرم مباح فيهما عند قتال الدفع أو جهاد الدفع الشهر الحرام بالشهر الحرام - [00:37:00](#)

إذا هم بدأوا في الشهر الحرام فنبأهم بالشهر الحرام ما في بأس والحرمات قصاص. المقصود بالحرمات هنا طبعاً هي حدود الله عز وجل وهي قطع اليد والقتل والجروح ونحو ذلك فمن اعتدى عليكم - [00:37:24](#)

فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم هنا سؤال مشهور في كتب التفسير كيف سمي الفعل الثاني اعتداء كالاول يعني الاول يسمى اعتداء واضح أنت ماشي في طريقها ويأتي الكفار يعتدون عليكم واطح الاعتداء - [00:37:41](#)

طيب أنت تريد أن تدافع لماذا سمي اعتداء الجواب من وجهين الاول على الأصل أنك في الأشهر الحرم المفروض أن لا تقاتل فحينما تدفع عن نفسك فانت وقعت في نوع اعتداء في الأشهر الحرم - [00:38:03](#)

والجواب الثاني أن هذا سمي اعتداء على سبيل المقابلة على سبيل المقابلة والا فهو ليس باعتداء وإنما هو أه أخذ الحق وإذا قلنا أن

هذا على سبيل المقابلة فيكون مثل قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها - [00:38:25](#)

وفي نظري ان هناك جواب اخر احسن من هذا كله وهو ان الثاني سمي اعتداء لان العدو يراه اعتداء كما انت ترى قتاله اياك اعتداء فهو يرى قتالك اياه اعتدال - [00:38:48](#)

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى بمثل هيئة هيئة ومكانا وزمانا ولكن بشرط ان يكون هذا المثل ليس محرما بالشرع فان كان محرما لم يجز يعني مثلا اذا اخذ الكفار المسلمين - [00:39:08](#)

اخذ الكفار اسرى المسلمين فقتلوا الاسرى يجوز لنا ان نقتل الاسرى في مقابل قتلهم الاسرى قتلوا عشرة نقتل عشرة بدون اعتداء بمثل ما اعتدى عليك لا يجوز الزيادة لكن لو فرضنا - [00:39:36](#)

عياذا بالله ان الكفار زنوا بالمسلمات لا يجوز الزنا بالكافرة ما يجوز لو فرضنا انهم احرقوا المسلمين لا يجوز حرقهم اذا كان يمكن الغلبة عليهم بدون حرق لان الحرق منهي عنه - [00:39:54](#)

لا يحرق بالنار الا رب النار كما جاء في الحديث الصحيح من رواية ابن عباس في الصحيح وفعل علي رضي الله عنه عنه جوابانا الاول ان ابن عباس وبقيّة الصحابة انكروا عليه ولم يقرّوه فليس في فعله حجة - [00:40:13](#)

والثاني ان احراقه للسبئية انما كان بعد القتل انما كان بعد القتل ومع هذا فقد انكر عليه ثم قال واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين لما قال واتقوا الله علمنا ان تقوى الله لا يكون بمجرد القلب انما بالعمل - [00:40:33](#)

كيف بالعمل لانه قال الشهر الحرام بالشهر الحرام في عمل والحرمت قصاص في عمل دل على ان جهاد الدفع من تقوى الله عز وجل وان الحرمت قصاص ان القصاص من تقوى الله عز وجل - [00:40:56](#)

وان المقتص ليس متعديا دل على ان الاعتداء بمثل ما اعتدوا علينا هذا من تقوى الله قال واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين والامر بالتقوى هنا غاية ما يكون من البلاغة - [00:41:16](#)

لان الانسان حال القتال ربما يعتدي لكن اذا تذكر ان الله امره بان لا يتجاوز الحد يحصل معية الله وهنا والحرمت قصاص من الذي يقوم بالقصاص في الحرمت باتفاق اهل السنة الذي يقوم بالقصاص في الحرمت هو ولي الامر - [00:41:34](#)

فاذا انعدم ولي الامر فليس لاحد الامة القيام بها خلافا للخوارج قديما وحديثا ثم نأتي الى آيات الحج هذه الاية من واحد وتسعين عفوا من ستة وتسعين بعد المئة الى الاية الثالثة بعد المائتين تسمى بايات الحج - [00:42:01](#)

تسمى بايات الحج. نحن الان نذكر المسائل المتعلقة بالآيات واما كيفية الحج هذا نذكره ان شاء الله في اخر يوم الان افتتح المجال زمانيا ومكانيا فاستطعنا الان ان نصل للحج. كيف - [00:42:26](#)

نحج قال واتموا الحج والعمرة لله اذا الفائدة الاولى ان الحج والعمرة عبادتان لابد لابد ان تكون هذه العبادة وتلك لله خالصة فلا يصح ان يحج الانسان يريد بذلك السمعة والرياء - [00:42:47](#)

اذا هذا معنى لله واتموا الحج والعمرة قد ذكرنا تعريف الحج والعمرة في الامس ولا لا لغة واصطلاحا فما في داعي نذكره ما معنى واتموا الحج والعمرة ما قال وابدأوا الحج والعمرة لله - [00:43:11](#)

قال واتموا الحج والعمرة لله الاتمام الاتمام يأتي بمعنى الكمال بمعنى الكمال اتممت الشيء يعني اكملته اذا تأملوا معي ما المقصود من كلمة واتموا ما قال وادوا مثل الصلاة الصلاة ايش قال؟ واقيموا الصلاة ما قال وادوا صح ولا لا - [00:43:28](#)

في الزكاة ما قال ادوا الزكاة قال اتوا الزكاة هاي ترى لغويات لا بد ان ننتبه لها لما قال واتموا الحج والعمرة ما قال ادوا. علمنا ان المقصود ان نأتي بالحج والعمرة على وجه الكمال لله. ما هو على - [00:43:55](#)

يلا بتخلص من الاحرام يلا فكني لا فهمنا كلمة يتم فائدتها اتوا بالحج على اكمل اتم الشيء اكمله. ومنه قوله عز وجل عن ابراهيم ها ان ابراهيم آآ واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ها - [00:44:12](#)

ايش معنى فاتهم يعني وش سواه بس؟ لا فاهتمهم اتى بما امر على اكمل وجه فهمنا هذي واضحة واتموا الحج والعمرة لنا اتفق العلماء رحمهم الله لما اقول اتفق غير اجماعته. اجمع يعني لا لا ليس فيه خلاف. اتفق يعني الاكثر لكن خلاف محكم - [00:44:35](#)

اتفق العلماء على ان من ابتدأ بالحج والعمرة فليس له الفسخ لابد ان يحج ويعتمر خلاص يعني انت الحين اذا تبي تصلي تبي تصوم نافلة لك انك انت في نص اليوم - [00:45:01](#)

تفطر صح صلي النافلة لك انك في نص الصلاة تترك الصلاة انها نافلة على قول الجمهور خلافا للحنفية طيب واتموا الحج والعمرة بالاتفاق. من ابتدأ الحج والعمرة يعني دخل في الاحرام خلاص. ما لك خيار - [00:45:19](#)

ولذلك هنا يسألون سؤال ما هي العبادة التي قد تكون نافلة في اصلها وعند الشروع فيها تصبح ملزما في ادائها. هي الحج والعمرة ويتم الحج والعمرة لله كم شيء ذكر الحج - [00:45:38](#)

ولا عمره صح لان الواو يفيد المغايرة اقل شيء وان كان يدخل بعضه في بعض ولذلك انا اقول ان اقسام الحج انساك الحج ثلاثة وكلها مذكورة في القرآن الكريم ولله الحمد والمنة - [00:46:02](#)

فليس لاحد ان ينكر نوعا من انواع الحج ما الدليل على ذكر هذه الاقسام او الانساك الثلاثة في الحج؟ تأملوا معي اية واتموا الحج والعمرة لله. حطوا عليه هذا دليل على حج القران. لان الواو يفيد مطلق الجمع - [00:46:22](#)

وفي نفس الاية في وسطها فمن تمتع بالعمرة الى الحج اكتب عليها دليل على حج التمتع دليل على ايش حج التمتع وقوله الحج والشورم معلومات دليل دليل على افراد الحج - [00:46:48](#)

ويؤكد اية ال عمران ولله على الناس حج البيت اذا الانساك الثلاثة مذكورة في القرآن فما في داعي ان احنا نقول هذا يجب يفعل والباقي لا يفعل لا ما يمكن موجودة ثلاثة في القرآن الكريم - [00:47:12](#)

وقد حج النبي صلى الله عليه وسلم قارنا على قول اكثر علماء الحديث والفقه وامر بالتمتع مع انها كانت التمتع كان في عند الجاهليين مع ان التمتع كان عند الجاهليين كبيرة من كبائر الذنوب - [00:47:29](#)

امر بالتمتع وقال وقال دخلت العمرة في الحج هكذا الى يوم القيامة. يعني التمتع ما يمكن احد يجي ينسخه خلاص كان ممنوع عند الجاهليين جاء الاسلام فشرع فمن تمتع بالعمرة الى الحج - [00:47:51](#)

فقال دخلت اذا ما يمكن نفسه والحج مفردا جائز امر به ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم ايهم افضل تأمل معي الان ايهما افضل؟ ان قلنا القران افضل لان الله بدأ به. واتموا الحج والعمرة لله - [00:48:08](#)

فلنا وجه وان قلنا التمتع افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه وحثمهم وقال لولا اني سقت الهدى جعلتها عمرة في حجي عمرة متمتعا بها الى الحج فان قال قائل ان ابا بكر وعمر وعثمان - [00:48:31](#)

كانوا يأمررون الناس بالافراد ولولا فضله لما امروا بالافراد وفيه دلالة على ان الاتيان في كل سفرة بنسك افضل لكن نقول الافضل ما تيسر بس انتهى لان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الله له القران - [00:48:55](#)

ولا يختار الله لنبي الا ما هو افضل فهو افضل وامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالتمتع وكان بإمكانهم ان يتمتعوا لانهم لم يسوقوا الهدى ويتسع الوقت للعمرة ثم الحج. اذا هذا هو الافضل في حقي - [00:49:33](#)

ومن خشى فوات الوقت وجاء في اخر وقت الحج فالافراد في حقه افضل. بس انت هذا ما يحتاج ان نطيل فيه واتموا الحج والعمرة لله من دخل في نسك الحج وفي نسك العمرة - [00:49:54](#)

ثم اراد ان لا يحج ولا يعتمر. ليس له ذلك يقول يا جماعة بقط احرامي قلت قط ثيابك في الازار والريدة تلبس ملابسك انت لا زلت محرم ما لنا علاقة فيك - [00:50:11](#)

لاحظ لذلك تأملوا لو قال كقائل ما هي العبادة؟ سؤال ما هي العبادة التي فسدت ويجب اتمامها هي الحج والعمرة حتى مع كونها فاسدة لكن فاعلها مأمور باتمامها. لان الله قال واتموا الحج ها - [00:50:27](#)

والعمرة لله لو ان رجلا جامع اهله قبل الوقوف بعرفات حجه فاسد بالاجماع ما في خلاف بين العلماء. حجة فاس لكن مع ذلك يؤمر بالوقوف بعرفات وبالتوبة وبالاستغفار ثم بالطواف ثم بالسعي ثم برمي الجمار - [00:50:48](#)

ثم القضاء من قابل شفتوا شلون دل على ان هذه عبادة عظيمة ايها الاخوة واتموا الحج والعمرة لله قال فاني حصرتم فما استيسر



من الهدى احصرا وحصرا هل هما بمعنى واحد - [00:51:08](#)

او هما بمعنىين انتبه اذا قلنا احصر معناه غيرك منعك انت ما منعت ها انت ما امتنعت غيرك منعك احصر الرجل الرجل اي منعه اذا معنى تأمل اذا قلنا احصر وحصر - [00:51:31](#)

بينهما اختلاف احصر اي منع وحصر اي امتنع واضح؟ احصر منع وحصر امتنع هو طيب اذا قلنا الان نحن نقول على القول بان احصر وحصر بينهما فرقا دل على ان من منعه العدو فانه محصر - [00:51:51](#)

وعليه يحمل الآية فان احصرتم فما استيسر منه. فالمحصر اي الذي منع المحصر الذي منع المحشر الذي منع من البيت او من الوصول للعمرة او الحج بعدما دخل هو مأمور بالاتمام ماذا يفعل الان؟ يقول يا جماعة انا شو اسوي - [00:52:23](#)

انا رحت لبيت وبعدين نسيت ها نسيت اني اجيب التصريح او ما عندي التصريح ما ادري ان في تصريح الان منعت ماذا افعل؟ نقول الان عليك ما قال الله فان احصرتم فما استيسر من - [00:52:43](#)

طيب هذا قلنا ان احصر وحصر بينهما ايش؟ فرقا او قلنا ما في فرق بينهم فرق اذا احصر من الغير احصر من ايش من الغير وحصر الرجل من نفسه على هذا - [00:53:01](#)

لا يوجد احصار الا من الغير وهو قول جماهير العلماء وهو قول من جماهير العلماء وهو الصواب لذلك الان في السعودية تلاحظون ان انسان ما قدر يوصل الحرم ما قدر يوصل - [00:53:23](#)

الحرم لمرض ماذا يفعلون؟ يجيبون له اسعاف طبعاً هو هذا اذا كان حاج رسمي يعني يجيبون له الاسعاف ويودونه منى يودونه عرفة يودونه مزدلفة تخلصون فيه ليش؟ طيب هذا مريض حصر منع - [00:53:45](#)

الجمهور يقولون لا المرض ليس باحصاء. لان احصر يعني من الغير وحصر يعني مريضاً. ها اذا قلنا احصر وحصر بمعنى واحد فيدخل فيه المريض ولذلك قال ابو حنيفة رحمه الله ان منعه العدو او منع لمرض فما استيسر من الهدى. سهل على الناس - [00:54:04](#)

سهل على الناس يعني المريض اللي لبي بالاحرام ها بعدين مرض ما يقولون له يا اسعاف تعال خذوا المريض ودوه عرفات وجيبوه منه وكذا وكذا يقول لا خلاص يذبح هدي وخلاص يتيسر - [00:54:30](#)

الجمهور يقولون لا ما يصير ان شاء الله مريض لازم يحمل على الاكتاف ويودونه لمنى واضح ايش ترجحون انتم الان ما الفرق بين حصر من الغير وحصر من المرض قد يقول قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم من اجله نزلت الآية منع من العدو نقول حكاية تأمل

معي - [00:54:45](#)

سبب نزول الآية ليس تخصيصاً للآية لذلك الان لو منع المسلم من مسلم هو محصر يعتبر صح ولا لا مع انه لم يمنع من عدو منع من مسلم لكونه ليس نظامي لكونه لكونه. اذا الصواب والله اعلم ان احصر وحصر بمعنى واحد - [00:55:12](#)

وعليه فان منعك العدو او منعك الغيظ او آآ منعت بمرض فانك تتحلل وتذبح هدي ولا تكمل عمرتك ولا حجتك لانك مريض هذا القول قال به بعض الصحابة وبعض التابعين وهو قول ابي حنيفة وقال كوفة رحمهم الله - [00:55:37](#)

وكن مو عابكم بس كيفكم انا بقول لكم الاقوال وانتوا مختار وفي قوله الجمهور والثاني ايش اللي تاخذون فيه قولي جزاك الله ثاني ايسر الايسر الثاني ايسر لا شك الثاني ايسر على المسلمين - [00:55:59](#)

نعم صحيح الان على قول على قول الجمهور اللي راح مثلاً منع لان ما عنده تصريح هذا حتى لو منع عند الجمهور يعتبر محسد شيسوي؟ على قول الجمهور يتوهق ها؟ حنا بالعامة عندنا بالكويت يقولون يتوهق - [00:56:20](#)

تورط فكيف يخرجونها في اللاتي يروحون مذهب ابي حنيفة رحمه الله والله مواصلين على المذهب الحنان والجمهور نعم قال فان احصرتم فما استيسر من الهدى يسرا تيسر واستيسر بمعنى واحد وليس السين للطلب - [00:56:41](#)

على قول بعض اللغويين فما استيسر من الهدى ما هو هدي الاحصار الصحيح من اقوال اهل العلم ما استيسر من الهدى عام. عندك اه شاة عندك بقرة عندك جمل. انت الله - [00:57:10](#)

قال فما يستشعر من الهدى اطلق ولا لا اذا هنا هذا يسمى هدي الاحصار ايش يسمى انواع الهدى اكتب اكتب انواع الهدى انواع الهدى

في الحج اول ما جاء ذكره هنا حط عليه ما استيسر من الهدى يحط عليه رقم واحد هدي الاحصاء - [00:57:25](#)

اه اللي بعدها بسطرين ففدية من صيام او صدقة او نسك حط على كلمة نسك اكتب هدي فدية الازى رقم اثنين هدي فدية الازى

بعدين فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى يحط عليه رقم ثلاثة هدي التمتع - [00:57:46](#)

هدي التمتع والقران اكتب بين قوسين هدي شكرا طيب الاول فما استيسر من الهدى والثاني ايش نسميه؟ نسميه هدي جبران هدي

ايش الاول والثاني ايش نسميه ايه الاحصار وفدية الازى نسميه هدي جبران - [00:58:11](#)

جبران ايه جبران يعني جبرت ما نقص جبرت ما ناقص والثالث اللي هو هدي التمتع والقران نسميه هدي شكرا واضح هذا ايش

نسميه طيب وين الرابع؟ موجود يا جماعة لا تستعجلوا - [00:58:38](#)

قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرين المسجد الحرام استنبط

ابن عباس من هذه الآية هدي ترك الواجب. هدي ايش - [00:58:56](#)

ترك الواجب هدي وترك الواجب في نوعه خامس سيأتي معنا في اية المائدة وهو الهدى المهدى للبيت من غير الحاج والمعتمر الهدى

المهدى للبيت من غير الحاج والمعتمر. فيصير الانواع عندنا خمسة - [00:59:14](#)

قال فان احصرتم فما استيسر من الهدى طيب اين يذبح الهدى الصحيح ان نستيسر متعلق بالهدى متعلق بالفعل متعلق بالمكان متعلق

ثق بالزمن خذها الآية عامة قيدها ما قيدها قال فما استيسر من الهدى - [00:59:44](#)

كيف تيسر لك سو كيف تيسر لك من نوع الهدى؟ اذبح متى ما تيسر لك اذبحه واينما تيسر ذبحه اذبحه هذا مفاده مطلق الآية وقال

جمهور العلماء لا يصح هدي الاحصار - [01:00:10](#)

لا يصح هدي الاحصار الا في مكة يعني يرسل الهدى الى مكة ويرجع وقالوا يجب على الفور قالوا يجب على الفور هذا قول لبعض

العلماء فان احصرتم فما استيسر من ذلك. طيب المحصر الان - [01:00:31](#)

اذا اه منع عنده شوية هدي بيذبحه ها اذا يتحلل يحلق راسه يلبس ملابسه خلاص ينتهي ما في اشكال قوله ولا تحلقوا رؤوسكم حتى

يبلغ الهدى محله فيه دلالة على ان المحصر لا يتحلل الا اذا بلغ الهدى - [01:00:52](#)

محله محله يعني مكانه والمكان هنا قد يقصد به انه المحل قد يقصد به المحل الزماني او يقصد به المحل المكاني المحل الزماني هو

وقت الذبح والمحله المكاني هو الحرم - [01:01:19](#)

المحل المكاني هو الحرم ولا تحلقوا رؤوسكم. اذا من حج او اعتمر ثم احصر ليس له ان يتحلل حتى يبلغ الهدى محل حتى بمعنى الى

الى ان يبلغ الهدى محله - [01:01:40](#)

واستدل بقوله حتى يبلغ الهدى محله من قال بان هدي الاحصار لابد من ذبحه في الحرم والصواب ان هذا ليس فيه دلالة لان محله

يشمل المكان ويشمل الزمن. فلماذا حصرته على المكان؟ وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:01](#)

ذبح في الحديبية فان قال قائل فان طرف الحديبية في مكة والطرف الاخر خارج مكة نقول اين الدليل انهم اختاروا الطرف الذي في

مكة فذبحوا هديهم دون الطرف الاخر هذا مجرد ادعاء - [01:02:22](#)

قال فمن كان منكم يا اخت السلام طيب نقف على هذا لان هذه مسألة جديدة فمن كان منكم ان شاء الله نكملها في الغد باذن الله عز

وجل - [01:02:42](#)